

سلسلة الهدى والنور 388}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فهذا احد اشربة سلسلة الهدى والنور من الدروس العلمية الفتاوى الشرعية لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله. نسال الله ان ينفع به الجميع - [00:00:00](#)

والان مع الشريط الثلاثين بعد المئة على واحد والتلج اذا كان السؤال من الناحية اللغوية العربية فلا فرق. ولكن ما اظن انه السؤال يتعلق بالناحية العربية واذا كان السؤال كما اظن هو من الناحية الشرعية - [00:00:22](#)

فكل هذه الصور لا اصل لها في السنة لانه من الناحية العربية اذا قال قائل تقبل الله متى يتقبله الله تقبل الله في الماضي كما يقول القائل بالنسبة للميت المسلم رحمه الله - [00:01:08](#)

او يقول يرحمهم الله فكلاهما بمعنى واحد اه كذلك اذا قال رحم الله فلانا بمعنى اللهم ارحم فلانا لان هذه جملة دعائية ولذلك الالفاظ الثلاثة في دعاء تقبل الصلاة الناحية العربية كلها تؤدي غرضا واحد - [00:01:28](#)

لكن الحقيقة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم طيلة حياته المباركة التي عاشها وهو يصلي بالناس اماما ويعلمهم الصلاة وهو القائل كما نعلم جميعا صلوا كما رأيتموني اصلي ما جاء عنه اطلاقا - [00:01:54](#)

انه قال يوما لاصحابه تقبل الله او يتقبل الله او اللهم يتقبل منكم كما ان العكس لم ينقل اي ان احدا من اصحاب الرسول عليه السلام قال له شيئا من هذه الالفاظ الثلاثة - [00:02:20](#)

كل ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا توجيهها منه الى اصحابه ولا توجيهها من اصحابه اليه ولعلكم تعلمون قول الرسول عليه السلام الذي كان يخطب به في الناس - [00:02:40](#)

خير الهدى يا محمد صلى الله عليه واله وسلم ولذلك فالسنة ان المصلي اذا انتهى من الصلاة وكان لم يلقى احد المصلين من قبل فالشلة ان يسلم عليه وان يضافه - [00:02:59](#)

اما دخل اثنان فاكثر اه المسجد ثم خرجوا مع بعض فيقول عدو مال الاخر تقبل الله منك هذا كما قلنا لم يرد في السنة اطلاقا ايوه والله المسألة تختلف اذا كان اصراره - [00:03:23](#)

بعد ان جاءته البينة معنى ذلك انه معاند وتعتبر بالنسبة اليه ولا شك بدعة اما وانت من تعلم ان اكثر الناس لا يعلمون اكثر الناس هاتي لكل شيء. يعني بشوفوا بعض بعض يقولوا هالكلمة يقولوها - [00:03:59](#)

واكثر الناس لا يعلمون هدي الرسول عليه السلام وسنة في عبادته كلها مو بصورة خاصة في صلاته ولذلك الاصل ان هؤلاء يعذرون لكن اذا بين لهم ثم عاندوا واصرروا فهناك يقال انهم يؤاخذون بانهم - [00:04:21](#)

لا قال لك من هو الذي سمعت هو الذي سمعت والرسول صلى الله عليه وسلم انه انواع من السلام انما يخرج من الصلاة آآهونها وايسرها تشكيل وحده وليس على اليمين تماما هكذا وانما ينحرف برأسه قليلا - [00:04:49](#)

فيقول السلام عليكم ناهيك في الصلاة التسليم الثانية او السورة الثانية دي كان الرسول يفعلها احيانا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ما في هون ورحمة الله وهذا من ادب الاسلام - [00:05:51](#)

في تمييز جهة اليمين على جهة اليسار الصورة الثالثة هي اللي بتسمعوها في كل المساجد لمين من اشعار والسلام عليكم ورحمة الله

السلام عليكم ورحمة الله في الصورة الرابعة والاخيرة هي التي سمعتها في هذه الليلة - [00:06:16](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله هذه افضلها ومعنى هذا الكلام كله ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان ترك ان يسلم هكذا وتارة هكذا مرة هكذا وتارة هكذا - [00:06:42](#)

وان نعود لنقول خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم السلام عليكم اي صورة من الصور لا هما ما يقسم انه ما يلتفت يمينا ويبدأ بالسلام اما السورة الاولى هذه خاصة - [00:07:05](#)

بين امامه وبين يمينه. يقول السلام عليكم بين امامه وبين يمينه. هيك يا الله تنسي انحراف. اما بقية السلامة والانواع فهي الى اليمين والى اليسار اما ان يبدأ من امامه - [00:07:33](#)

وينتهي عن يمينه وعن يساره فهذا ليس نوع ابانا الحي يكفيننا تعرفون او لهم اذان حي يكفيننا لكن هل كان هذا قبل هذا نعم عفوا نساء معطيني جواب الاخ انا - [00:07:56](#)

هناك احاديث عند علمائنا الحديث عنوانه حديث المسيء صلاته حديث المسيء صلاته وهو عبارة عن شخص الله ورسوله يراقبه واساء صلاتهم علمه الرسول عليه السلام كيف يصلي ووضع عنوان هذا الحديث - [00:08:42](#)

حديث المسيء صلاته مم اخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى المسجد يصلي فلما انتهى من الصلاة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:12](#)

فقال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي رجع واعادوا الصلاة لكن هي نسخة الطبقة الاولى وبعد ما انتهى من الصلاة جاء الى الرسول - [00:09:42](#)

وقال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي وهكذا ثلاث مرات لما قال له عليه السلام في المرة الثالثة ارجع فصلي فانك لم تصلي. قال والله يا رسول الله - [00:10:08](#)

لا احسن غيرها وعلمني قال اذا انت قمت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله ثم استقبل القبلة ثم اذن هنا الشهية ثم اقم الاذان والاقامة في بعض طرق الحديث في جنان ابي داود - [00:10:33](#)

ثم اذن ثم اقم ثم كبر وعليكم السلام ورحمة الله اهلا كملها دورها افضل لك اهلا وسهلا مساك الله بالخير ثم كبر بالإهرام ثم اقرأ ما تيسر من القرآن - [00:11:04](#)

ثم اقرأ بام القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تطمئن قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها - [00:11:43](#)

فاذا انت فعلت ذلك فقد اتممت صلاتك وان انت انقصت من ذلك فقد انقصت من صلاتك فاذا الاذان والاقامة اللتان يهملهما جماهير المصلين خارج المسجد هذه غفلة منهم او جهل بهذه السنة - [00:12:12](#)

التي جاءت في هذا الحديث الصحيح ولعله من المفيد ان نذكر ما هو اهم من ذلك نحن نتكلم عن الاذان والاقامة لصلاة الجماعة خارج المسجد اما الان انا اريد ان اتكلم - [00:12:43](#)

لشخص يريد ان يصلي وحده سواء في داره او في حوشه او في صحراؤه حيثما صلى وحده فمن السنة ان يؤذن ويقيم لان الرسول عليه السلام قد صح عنه انه قال - [00:13:12](#)

الى حضرت المسلم الصلاة في ارض قي ارض قيم يعني ايه ارض صحراء كما يقولون شول في بعض اللغات فاذن واقام صلى خلفه من خلق الله ما لا يرى طرفه - [00:13:37](#)

صلى خلفه هو عم يصلي وحده لكن ما عم يصلي وحده و منقدر نقول عم يصلي وحده اذا ما اذن واخاه يصلي وحده لكنه اذا اذن واقام صلى خلفه من خلق الله - [00:14:07](#)

ما لا يرى طرفاه من هؤلاء اما الملائكة الموصوفون بانهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون واما للمؤمنين الجن اذن الاذان والاقامة ليس خاص بالمسجد وانما هو ذكر - [00:14:29](#)

لله وشعيرة اسلامية عظيمة جدا على المسلم ان يحافظ عليهما سواء صلى في جماعة في المسجد او في جماعة خارج المسجد
اوصى مرة واحدة هذه معلومات ثابتة في كتب السنة الصحيحة - [00:14:56](#)
وجب علينا ان نبينها لكم حتى تكونوا على بصيرة من دينكم كما قال ربكم في كتابه كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرتي انا
ومن اتبعني. الرسول انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا منه شكير - [00:15:21](#)
لا لا ما تقول انت نسي لانه بس تقول اشي بتخرب سؤالك بس انت هو غيكون عندي لانه انت بدك تسأل انه واحد هلاً واحد مثل
حكايتك او مثل الاخ فلان - [00:15:58](#)
سمع هالوعظ وهالارشاد والاحاديث مع ذلك قال حسب العادي مش عن نسيان لانه نسيان ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا اذا كنت
ارفع كلمة لانيك بتعرف ما في مؤاخذه. واحد في رمضان اذا شبع طعاما وشرابا - [00:16:19](#)
وكان ناشيا عندما ارحمه الله وشقاه لذلك ارفع كلمة النسيان لانيك تدخلوا صلى ولم يؤذن ولم يقيم الصلاة صحيحة ولا لا؟ نقول نعم
الصلاة صحيحة لان الاذان والاقامة ليس ركنا من اركان الصلاة - [00:16:43](#)
اخذت جوابك الان اه وبعد ما بتاخذ الجواب يشعر معي تماما انه اقدمتك النسيان في سؤالك ما له ما له طعمة نعم لا لا يجوز ايش
هذا احاديث اي نعم - [00:17:05](#)
كيف كيف الجواب سؤال فيه يعني ممكن اقسمه الى اسئلة الجواب عن السؤال الاول ان الحديث الوارد بالنهي عن الصلاة في
المساجد مبنية على القبور ليس فقط صحيحا بل هو صحيح متواتر - [00:17:58](#)
لعلكم تعلمون المقصود من لفظة متواتر الحديث الحديث الصحيح هو يأتي من طريق للاسناد واحد صحيح عند علماء الاحاديث هذا
حديث صحيح لكن الحديث اذا جاء من الاساليب المتعددة وعن جماعة من الصحابة - [00:18:40](#)
كثر يقال في هذا الحديث حديث صحيح متواتر والحديث الصحيح المتواتر يعني من حيس السجود بكون في قوة في القرآن
الكريم الحديث اللي بنى عن الصلاة في المساجد مبنية على القبور - [00:19:08](#)
ليس حديثا فردا ليس حديثا فردا صحيحا بل هو مجموعة احاديث اكثر من عشرة احاديث قال كنت تتبعت في زمان هذه الاحاديث
تجاوزت العشرة احاديث على عشرة من الصحابة واكثر - [00:19:35](#)
كل هذه الاحاديث تدندن وتدور او النهي عن الصلاة في المسجد او المساجد مبنية على الخضور لا بأس من ان نذكر شيئا من هذه
الاحاديث مما يحضرنا لذلك مثلا ما اخرج البخاري ومسلم - [00:20:02](#)
في صحيحيهما من حديث عائشة رضي الله عنها قالت لما رجعت ام سلمة فام حبيبة من الحبشة كانوا من المهاجرات الى الحبشة
ورجعوا للمدينة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:30](#)
كنيسة رأتها في الحبشة وذكرنا من حسن وتصاوير فيها قال عليه الصلاة والسلام اولئك يعني نصارى قالوا اذا مات فيهم الرجل
الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاوير - [00:20:58](#)
اولئك كبار الخلق عند الله يوم القيامة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انتبهت يا شيخ لآخر الحديث يقول الرسول عليه السلام في
آخر الحديث اولئك يعني النصارى كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح - [00:21:30](#)
بنوا على قبره مسجدا وصوروا يعني ناقشوا في تلك النقوش يعني الزخارف اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة هذا حديث
الحديث الثاني ايضا في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:22:19](#)
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء مساجد قالت عائشة رضي الله عنها ولولا ذاك ابرز خمره عليه الصلاة والسلام ولكن خشى
ان يتخذ مسجدا الجملة هذه ارجو ان تبقى في ذاكرتكم - [00:22:48](#)
لان لها صلة وفق بالجواب عن الشطر الثاني من السؤال حيث قلت اي قبر الرسول في مسجد الرسول هذا الحديث الثاني الحديث
الثالث وهو في صحيح مسلم من حديث ابن جندب - [00:23:23](#)
او يجنب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قبل ان يموت عليه السلام بخمس ريال او ثلاث ليال الشكوى من عندي انا هلا شو

معنى انا؟ انتبهوا ايها السامعون - [00:23:48](#)

الا ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن الله اتخذي خليلا كما اتخذ

ابراهيم خليلا الا وان من كان قبلكم - [00:24:10](#)

كانوا يتخذون قبور انبياء المساجد انا فلا تتخذوها مساجد اني انهاكم عن ذلك هذا الحديث الثالث يؤكد الحديثين الاولين وبيزيد عليهما بيانا لانه بعض الناس الذين اعتادوا وعاشوا على خلاف السنة الصحيحة - [00:24:38](#)

بقل لك يا اخي نحنا شو دخلنا بالنصارى هدول النصارى والرسول عم يحكي عنهم وبيقول اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة وعمل عنهم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المسلمين - [00:25:09](#)

احنا شو دخلنا في الموضوع يأتي هذا الحديث ليؤكد معنى معروفا عند العلماء انه نبينا عليه الصلاة والسلام لما امورا وقعت حبل الرسول عليه السلام وبحذر من هذه الامور فما بيحكىها لنا للتزكية - [00:25:27](#)

انما لناخذ منها موعظة وعبرة ولذلك جاء الحديث الاول وجاء الحديث الثاني ولكن لدفع اشكال قد يقول قائل كما قلنا انفا في الحديث الاول والثاني له علاقة بالام المحمدية ويأتي الحديث الثالث - [00:25:53](#)

وكما يقال اليوم يضع النقاط على الحروف يقول بعد ان يحدث عن من قبلنا الا وان من كان قبلكم يعني اليهود والنصارى اللي ذكرنا في الحديثين كانوا اذا مات فيهم الا وان من كان قبلكم كان كانوا - [00:26:15](#)

يتخذون قبور انبياء المساجد الا ان تبي معشر الامة الاسلامية الا فلا تتخذوها مساجد اني انهاكم عن ذلك هذا حديث ثاني واحاديث واحاديث كثيرة منها قوله عليه الصلاة والسلام ان من شرار الناس - [00:26:36](#)

من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون قبور انبياء المسائل فهذا كمان يشمل غير اليهود والنصارى لانه الرسول عليه السلام يقول في بعض الاحاديث صحيحة عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:27:03](#)

لا تقوم الساعة قال ولي الارض من يقول لا اله الا الله لا تقوم الساعة معنى الحديث لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض موحد لله لا يشركون به شيئا ولذلك جاء في الحديث الاخر قوله عليه السلام - [00:27:27](#)

لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق فاذا من فرار الخلق اولئك الذين يتخذون قبورهم الى مساجد هؤلاء سيكونون بعد الرسول عليه السلام من اجل هذه الاحاديث وغيرها يحرم بناء المسجد على القبر - [00:27:51](#)

ويحرم التالي ايقاف ذلك المسجد مصنف ليه الجواب مع الاسف معروف عمليا لانه هذا القبر سيدعى من دون الله تبارك وتعالى ومعنى يدعى من دون الله انه يعبد من دون الله - [00:28:15](#)

وهذا بحث طويل الان مؤجله الى مناسبة اخرى ان شاء الله لندخل في الجواب عن السؤال الثاني او الشق الثاني من السؤال الواحد فنقول صحيح انه قبر الرسول اليوم في مسجد الرسول - [00:28:37](#)

لكن هل حينما مات الرسول عليه السلام دفن في مسجده الجواب لا وحبيب عائشة الذي لفت نظركم ليه هو دليل صريح في ذلك حيث قال لولا ذاك ابرز قبره ولكن خشي ان يتخذ مسجدا - [00:29:00](#)

اي لولا فحدث الرسول عليه السلام عن اليهود والنصارى وانهم لعنوا بسبب اتخاذا قبور انبياء المساجد لولا هذا كان قبر الرسول عليه السلام يدفن في ارض بارزة ارض مثل الارض اللي قدامكم هون - [00:29:28](#)

لكن لم يفعل بقبر عليه السلام. لذلك لماذا الشتاء يتخذ مسجدا اذا اين دفن الرسول عليه السلام هنا قصة لما مات عليه الصلاة والسلام وكل من عليها فان سلف اصحابه - [00:29:56](#)

في مكان دفنه اكثرهم كان لا علم عنده لايين يدفن النبي عليه السلام وهم في هذا تشاور اين يدخل عليه الشباب؟ دخل عليهم ابو بكر الصديق قال لهم جوابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:19](#)

بكل ما من نبي الا دفن في الموضع الذي مات فيه الا دفن في الموضع الذي مات فيه اين مات الرسول عليه السلام في بيته في بيت السيدة عائشة ولذلك - [00:30:41](#)

الصحابه رضي الله عنهم كانوا احرص الناس على اطلاق ما لا يهتم بها ما كادوا يسمعون هذا الحديث الا سحبوا السرير اللي مات عليه الرسول وحفره تحت منه وذلك في بيت عائشة - [00:31:05](#)

وبيت عائشة كان بجنبه لذلك تواترت الاحاديث ان الرسول عليه السلام كان يخرج من بيته الى المسجد حتى يوم الجمعة كان اذا اذن بلال يوم الجمعة او قبل ما يأذن بلال يوم الجمعة - [00:31:30](#)

كان الرسول يخرج من البيت الى المنبر فورا وبس ييقعد يشوف الرسول صاعد المنبر يؤدي للاذهان ثم يبدأ الرسول عليه السلام بالخطبة الى اخره فاذا رسول الله دفن في بيته. لكن ماذا جرى بعد ذلك - [00:31:51](#)

وقع شيء مؤسف في زمن احداه ملوك بني امية او خلفاء بني امية رأوا من الضروري توسعة المسجد النبوي علما انه كان عمر بن الخطاب قد ادخل توسعة على المسجد النبوي - [00:32:12](#)

وكذلك من بعد عثمان بن عفان انظر الفرق الان بين الصحابة وعملهم وبين من جاءوا بعدهم توسعة عمر بن الخطاب وتوسعة اثنان لم تكن على حساب حجرات ام المؤمنين التي منها حجرة - [00:32:38](#)

السيدة عائشة وانما كانت الجهة الشرق الجنوبية اللي بيقولوا الى اليوم زيادة عمر هناك وزياد عثمان اتجاه اخرى لا تحضر لي الان لكن في زمن بني امية وجدوا حاجة بتوسعة المسجد - [00:33:00](#)

فوسعوا من جهة قبر الرسول عليه السلام رفعوا الجدار الفاصل بين بيت عائشة وبيوت سائر امهات المؤمنين وبين الخضر وبين المسجد فصار القبر في المسجد حيث ترونه اليوم فسوى النون ان الرسول عليه السلام دفن - [00:33:24](#)

بمسجده فيشكل عليكم الامر اينما تسمعون هذه الاحاديث وتسمعون ما يدل عليها من تحريم الصلاة بالمساجد المبنية على القبور يبقى الجواب ثالث واخير هل حكم الصلاة في المسجد النبوي فحكم الصلاة في المساجد كلها - [00:33:49](#)

ومنها ما ذكرت انت او غيرك مسجد بني امية عندنا في الشام نقول مسجد الرسول عليه السلام ليس كذلك لماذا كان مسجد الرسول له فضيلة خاصة حيث قال صلاة في مسجدي هذا - [00:34:13](#)

بالف صلاة مما سواه من المساجد الا المسجد الحرام هذه الفضيلة ستستمر الى يوم القيامة لكن الذين ادخلوا القبر في المسجد اخطأوا السنة والواجب حين ذاك المسلم ما يقصد يصلي اتجاه القبر - [00:34:34](#)

وانما يصلي في الروضة والنواحي الاخرى وبهذا القدر كفاية مايو ومكلف شرعا انه اذا مر بمقابر النصارى يقول ابشركم بالنار كيف سيحضر لهم حفرة النار من الضرورة يجوز يجوز للضرورة ومن الضرورة - [00:34:59](#)

ان يكون المسجد قد امتلأ بالمصلين اما اذا كان في المسجد لا يزال فراغ فلا يجوز الصلاة على المسلمين الا بعد تشغيل وتم اسهال القرار رسول الله هو ما اهتم به المسعود هو قوله - [00:36:01](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحولنا بالموعظة مخافة السأمة علينا وهذا بسبب ان دروس عامة اما اذا كانت دروس خاصة ويتفق عليها الطلاب العلم ولو كان في كل يوم او في - [00:36:45](#)

لا يتم ذلك الامانة منه بل هذا الشيء ولا بد منه اما بالنسبة فانما هو كما قال ابن مسعود يتحولهم بالموعظة اي لا يتابعهم بحيث منهم انما ها الواه - [00:37:08](#)

لا يجوز للمسلم ان يطلب مثل هذه الوظيفة فاذا طلب منه وكان اهلا للوظيفة جاز له ان يعمل فيها خريطة الا بيتغي من وراء توظيفه فيها اجمل غير اجر الاخرة - [00:37:36](#)

وما يأتيه من راتب لا يأخذ اجرة لان ذلك يبطل عمله في قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وان يطلب المسلم الوظيفة من هذه الوظائف الدينية - [00:38:03](#)

ذلك مما يمكن اجره ظهر الفرق لذلك طيب. نعم الجواب سبق بوضوح مع ذلك فنجيبك الامام والمؤذن والخطيب والمدرس وكل وظيفة دينية لا يجوز للمسلم ان يأخذ عليها اجرا لانه الاجر - [00:38:24](#)

ان ما يبتوى من الله تبارك وتعالى لكن يأخذ ما يأخذه راتباً وليس اجرا راتب والله الدولة له فيأخذه يحط انصرافه للقيام في هذه

الوظيفة لكن لا يجوز ان يري في نفسي ان هذا اجر - 00:39:10

لقيامه بهذه الوظيفة هاي وظيفة وظيفه عبادي وصاع لذلك جاء في الحديث الصحيح ان وفد ثقيل لما وفدوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم لاحظ الرسول عليه السلام وبعض الصحابة - 00:39:35

في بعض افراد هذا الوفد نبورا واستعدادا واهتماما بالدين كان من هؤلاء الصحابي الجليل عثمان بن ابي العاص الثقافي فقال له عليه السلام انت امامهم واقتدي باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اياي اجرا - 00:40:03

ففي المؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا اقول لكم تعلمون جميعا ان الاذان شعيرة من شعائر الاسلام والمؤذن كما قال عليه السلام المؤذنون يوم القيامة افضل الناس اعناقا لذلك هذا المؤذن - 00:40:39

لا يجوز ان يقصد باذانه المادة من اجل الدينوي لأنه ان فعل ذلك اذهب عنه الاجر الاخروي وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:41:08

العمل الصالح هو ما كان على وفق السنة ثم يبتغي من وراء ذلك الاجر عند الله وهذا ما نقوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربي احدا فهذا من مؤذن او ذاك الامام - 00:41:33

اذا ابتغى من وراء وظيفته هذه غير وجه الله وقد حبط عمله لذلك قال عليه السلام في الحديث الصحيح بشر هذه الامة بالرفعة والثناء والمجد والتمكين في الارض ومن عمل منهم - 00:41:59

عملا للدنيا فليس له في الاخرة من نصيب وقد يشكك على بعض الناس حينما نقول هذا الامام وذاك المؤذن لا يجوز ان يأخذ ما يأخذه اجرا لعبادته وانما يأخذه راتبا - 00:42:27

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ليس ذلك مشروعا للحديث عمرو شعيب عن ابيه عن جده يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن التحلق يوم الجمعة هذا اولا وثانيا - 00:42:52

هذا الدرس الذي يلقي يفسد على اهل المسجد عباداتهم لان الثابت في السنة ان من اتى المسجد يوم الجمعة وعليه ان يشغل نفسه في عبادة من العبادات المشروعة من ذلك مثلا - 00:43:39

ان يصلي ما بدا له او ما كتب الله له يصلي على الاقل ركعتين تحية المسجد فان زاد زاد الله له فمن تطوع خيرا فهو خير له ثم جلس ان كان حافظا - 00:44:07

في سورة الكهف قرأها لان من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة كان له من النور ما بينه وبين النجوع التي فيها وما بينه وبين البيت العتيق وان كان لا يحفظ - 00:44:31

تونس الغيمن وكان يحسن القراءة من المصحف حضورا ياخذ المصحف وان كان ليحسن قراءة كان اميا فليذكر الله كما يحفظ ولو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:44:49

وقد قال عليه الصلاة والسلام من تأتى نال ما تبنى قال عليه السلام اربع كلمات افضل الكلام بعد القرآن اربع كلمات لا يضررك بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله لا اله الا الله والله اكبر - 00:45:15

مهما كان انسان ذهنه دليل وعيان وتعبان فما اسهل علي من انه يحفظ هذه الجمل الاربعة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعليه ان يكثر من الصلاة - 00:45:45

على النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذه فرصة تسمح له في المسجد في قوله عليه السلام اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة فان صلاتكم تبلغني وفي لفظ تعرض علي - 00:46:06

قالوا كيف ذاك وقد ارميت يعني وصرت تراب فما هو شأن كل الناس فقال عليه الصلاة والسلام ان الله حرم على الارض ان تأكل افشاد الانبياء هذه خصوصية الأنبياء جميعا - 00:46:33

وفي مقدمتهم نبينا صلاة الله وسلامه عليه اذا من يأتي المسجد يوم الجمعة تفضل يا اخي تفضل الى من يأتي المسجد يوم الجمعة فهو ما بين مصلي او تاج او ذاكر - 00:47:01

او وصل على النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة حينما يقوم المدرس يدرس يؤذي هؤلاء الناس ويشوش عليهم وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح يا ايها الناس - [00:47:29](#)

كلكم ينادي ربه فلا يجهل بعضكم على بعض بالقراءة فتؤذوا المؤمنين اتؤذي المؤمنين لذلك للحديث المذكور انفا نهى عن التحلق يوم الجمعة ولهذه المجموعة من الدالة لا يجوز المدرس يدرس على الناس - [00:47:50](#)

قبل الصلاة ان كان ولابد من التدريس فليكن ذلك بعد الصلاة وانا اعلم ان كثيرا من الناس يحتجون اننا اذا لم ندرس قبل الصلاة انفض الناس بعد الصلاة وما بقي معنا احد - [00:48:21](#)

اذا اذا انتم يريدون ان تفرضوا على الناس انه يسمعون درسنا درسنا غصبن عنهم اه وهذا لا يجوز وهذا يذكرني ببدة اموية لعلمكم تعلمون ان السنة في صلاة العيد الخطبة - [00:48:54](#)

بعد الصلاة خلافا الجمعة صلاة العيد تصلى ثم بعدها الخطبة فاحد خلفاء بني امية ومروان ابن الحكم هاء ا صاحبى خطب قبل الصلاة فقام اليه ابو سعيد اجري رضي الله عنه - [00:49:39](#)

قال لو خالفت السنة يا مروان قد ذهب ما هناك لا يهتم يعني هي راحت بوفاة الرسول يحج هذا المسكين قال ان الناس اذا هو بشع السنة صلى الصلاة صلاة العيد - [00:50:10](#)

ثم خطب ما حدا بيقعد يسمع له ليش؟ لانه ما كان يسطو خطبة يستفيد من الحاضرون شايف كيف وهكذا يفعل الامراء الذين يحكمون اهواءهم وهكذا يفعل خطباء والمدرسون الذين يحكمون اهواءهم - [00:50:36](#)

فانت ايها المدرس اذا كنت حقيقة تريد ان تضع الناس فانت لا تكره الناس على ان يسمعون منك انما خيرهم ربنا قال بالنسبة لما هو اعظم من ذلك بالنسبة للامام - [00:51:00](#)

ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر افانت تكره الناس على ان يكونوا مؤمنين لا فاذا هذا الخطيب المدرس اذا كان يريد الفائدة فعلا للناس في اخر الخطبة يقول ايها الناس - [00:51:19](#)

عندي موعظة عندي كلمة عندي درس فالقيه عليكم بعد سنة الجمعة البعدية فمن شاء جلس يصغي ومن شاء فلينصره ايه ترجع لفوق او هذا بيستقيم من العمل هذا اذا كان يستطيع - [00:51:42](#)

هذه مسألة اختلف فيها العلماء منذ القديم منهم من اجاز ذلك ومنهم من كرهه انا بصف نفسي مع الذين كرهوا لسببين اثنين السبب الاول وقبل هذا حتى ما يفوتني نصيحة اوجهها للاخ هذا - [00:52:33](#)

مشان نضيفه انه لما دخل المجلس يسلف كل واحد من مجالسه السلام عليكم السلام عليكم طيب اليوم راح يجيك راح تتعب وانت تقول السلام عليكم ورحمة الله والله والله راحك - [00:53:17](#)

لانه لما بتقول انت السلام عليكم كما للجميع لذلك هذه بتريح نفسك فيها ان شاء الله ونقول لسببين اثنين السبب الاول انه لم يكن من عمل السلف السلف الصالح ما كانوا يقرأون - [00:53:37](#)

في صلاة التراويح يؤم الناس وان نصاب ايديهم وهذا امر طبيعي جدا. لماذا شوفوا النتائج كيف تختلف لانه ائمتهم ما كانوا مثل ائمتنا ائمتهم كانوا علماء حفاظ بكتاب الله عز وجل - [00:54:05](#)

اليوم اكثر ائمتنا اول شي ولا مؤاخذه تحويش لانه صارت الامامة وظيفة كاي وظيفة من الوظائف الدولة المفروض في الامام ان يحفظ قسما كبيرا واذا ما قلنا يحفظ القرآن كله من اوله الى اخره - [00:54:30](#)

ان يحفظ قسما كبيرا من فالله عز وجل آآ يؤم الناس وما ملوا قراءته لانه الانسان طب ياتي الملل ولو كان يسمع كلام الله فهو يمل لكن لما ينوه الامام - [00:54:56](#)

كل كم يوم بيسمع له ايش؟ اية جديدة غسل ما بضع ذهنه في مايتة الامام اه الامر الاول اذا هو لانه السلف الصالح ما كانوا يؤمون الناس والسبب الثاني فهم ضمنا - [00:55:19](#)

اننا اذا فتحنا باب تجويج امامة الائمة للناس بالمصحف صرفنا الائمة الليلية اما ان القرآن حفظه ليس بالامر السهل وقد اشار الرسول

عليه السلام الى الى هذا الامر لقوله - [00:55:44](#)

اقرأوا هذا القرآن وتغنوا به اقرأوا هذا القرآن وتغنوا به فوالذي نفس محمد بيده انه اشد تفلتا من صدور الرجال من الابل من عقولها انتم معشر العرب تعرفون هذا الكلام اللي عم يقوله الرسول عليه السلام - [00:56:11](#)

اشد تقلبا من الابل من عقولها هكذا القرآن يتفلت من صدر الحافظ الا ما دام عليه قائما بالحظر الناس اليوم بتوب الراحة يرسل المبتول للناس اقرأوا من المصحف عرفته ليس هذا من مقاصد الشريعة - [00:56:44](#)

مقاصد فيها انك تحطهم على العناية كما قال عليه السلام اقرأوا هذا القرآن وتغنوا به ما معناه وسأله العلماء على وجهين الوجه الاول تغنوا به اي استغنوا به هل ان تطلبوا به - [00:57:11](#)

الدنيا اجر الدنيا دون الآخرة ما يفعل بعض القراء اليوم مع الاسف حيث يدعون بمناسبة وفيات ومآثم يدعى المشهور او المخرج المشهور واتفق معه على اجر مسمى كان يقرأه مثلا على روح الميت سورة ياسين - [00:57:36](#)

وعلى قدر اولي القراءة يكون طول الاجر انه صار التيار هذا الذي اشار الرسول عليه السلام الى الانصراف عنه بقوله وتغنوا به اي استغنوا بتلاوة القرآن عن تحصيل اجر الدنيا - [00:58:05](#)

المعنى الثاني ومعنى واقول وجيه جدا اغنوا به يعني كما قال عليه السلام في الحديث الاخر حسنوا او زينوا القرآن باصواتكم لينوا القرآن باصواتكم واصفح منه قوله عليه السلام من لم يتغن بالقرآن فليس منا - [00:58:30](#)

وحديث اخر لله اشد اذى لنبي يقرأ القرآن يتغن به يجهر به اي ان الله عز وجل اشد ما يكون اجتماعا لصوت ليس هناك شيء اكثر من صوت نبي يقرأ القرآن يتغن به يرفع صوته به - [00:59:03](#)

التغن بالقرآن امر مرغوب فيه جدا لكن ليس المقصود بهذا التغني بالمعنى الثاني هو ان نقرأ القرآن على التقاسيم الموسيقية وعلى بقوانين الغربية هذا ينبغي ان نرفع القرآن عن مثل ذلك - [00:59:35](#)

لانه كلام الله عز وجل وانما ينبغي ان يقرأ القرآن كما قال عليه الصلاة والسلام خيركم او كما قال عليه السلام قراءة من اذا رؤيا يقرأ القرآن رؤية انه يخشى الله - [01:00:09](#)

هذا خير الناس قراءة من اذا سمعته يقرأ القرآن تظن فيه انه يخشى الله اما هذا التطريب هذا الصعود وهذا النزول وذاك التنظيم الذي يتبع بعض القراء الله زادك الله كذا. اللهم صل على النبي من الصياح - [01:00:38](#)

والزعاق هذا ليس بالادب في تلاوة القرآن ابدا وانما واجب المستمعين الاصدار لما يتلى عليه من كتاب الله والتدبر فيه اما هذا السياح ضياع فلا يصرفهم عن الاجراء فيما يتلى عليه من كلام الله تبارك وتعالى - [01:01:04](#)

جاهز ان قمة الجواب خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:01:31](#)